[323] * الأصل: 9 - علي بن محمد ومحمد بن أبي عبد ا، عن إسحاق بن محمد النخعي قال: حدثني سفيان ابن محمد الضبعي قال: كتبت إلى أبي محمد أسأله عن الوليجة وهو قول ا تعالى: * (ولم يتخذوا من دون ا ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة) * قلت في نفسي لا في الكتاب: من ترى المؤمنين ههنا ؟ فرجع الجواب: الوليجة الذي يقام دون ولي الأمر وحدثتك نفسك عن المؤمنين من هم في هذا الموضع ؟ فهم الأئمة الذين يؤمنون على ا فيجيز أمانهم. * الشرح: قوله (قلت في نفسي لا في الكتاب من ترى المؤمنين ههنا ؟) من ترى مقول قلت والخطاب لأبي محمد (عليه السلام) يعني قلت في نفسي: من ترى المؤمنين في الآية ؟ وسألته في نفسي عن تفسير المؤمنين ولم اكتب ذلك وإضماره ذلك لأجل الاختبار وتحقيق ما سمع من أنه يعلم الغيب وما تخفي الصدور. قوله (الوليجة الذي قام دون ولي الأمر) يعني الوليجة كل من يقام مقام النبي (صلى ا عليه وآله) وهو ليس صاحب أمر الخلافة من قبله. قوله (فهم الأئمة الدين يؤمنون على ا فيجيز أمانهم) فيه إشارة إلى أن (يؤمنون) من الأمان. والأمن ضد الخوف أي هم الذين يؤمنون من تبعهم أمانا لازما على ا فيجيز ا سبحانه أمانهم، ولا يرد وهم أوصياء النبي (صلى ا عليه وآله). * الأصل: 10 - إسحاق قال: حدثني أبو هاشم الجعفري قال: شكوت إلى أبي محمد ضيق الحبس وكتل القيد (1) فكتب إلي أنت تصلي اليوم الظهر في منزلك فاخرجت في وقت الظهر فصليت في منزلي كما قال (عليه السلام)، وكنت مضيقا فأردت أن أطلب منه دنانير في الكتاب فاستحييت، فلما صرت إلى منزلي وجه إلي بمائة دينار وكتب إلي: إذا كانت لك حاجة فلا تستحي ولا تحتشم واطلبها فإنك ترى ما تحب إن شاء ا. * الشرح: قوله (إسحاق قال حدثني أبو هاشم الجعفري) إسحاق مشترك بين ثلاثة: (2) الأول إسحاق ابن

---

1 - في أكثر النسخ " كلب الصيد ". 2 - قوله " إسحاق مشترك بين ثلاثة " والمراد هنا كما قال المجلسي - رحمه ا - هو إسحاق بن محمد =

(*)